



© Reuters

## عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المقاتلين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

25 قتيلاً (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ) على يد قوات الاحتلال الروسي معظمهم في حلب، ومقتل ضابط إيراني وعدد من العناصر بريف حلب الجنوبي، فيما "الائتلاف" يتلقى دعوات للمشاركة في اجتماع الرياض للمعارضة، أما في شأن الإنساني: مؤسسة "راف" تنفذ مشروعأً إغاثياً لـ 550 أسرة سورية لاجئة بالأردن، من جهتها.. بريطانيا تتأهب عسكرياً للتدخل في سوريا، بينما أوبراً يحذّر بوتين من التورّط بتكرار السيناريو الأفغاني بسوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

25 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم الثلاثاء 25 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 11 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد.

### مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد مدينة دوما بالمدفعية الثقيلة، وفي إدلب، ألقى الطيران المروحي ألغاماً بحرية على تل عاس وحرش الهبيط قرب خان شيخون، أما في حلب، فقد شن الطيران الروسي عدة غارات جوية في محيط بلدة إعزاز بالريف الشمالي، وفي حمص، شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وريفها الغربي، وقصفت قوات الأسد قريتي أم شوش والهلايلية وبلدة تيرمعلة ومدينة تلبيسة بقذائف الهاون والدبابات، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد سيارة مدنية على أطراف بلدة كفر شمس بصاروخ حراري، وكما استهدفت مدن وبلدات الحارة وجاسم وإنخل وزمرین وكفر ناسج والطيبة وكفر شمس والغارية الغربية وإبطع بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

عمليات المجاهدين:

### استهداف موقع الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لهجوم شنته قوات الأسد مدعومة بميليشيات حزب الله وجيش الدفاع الوطني على مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، وذلك تحت غطاء ناري بكافة أنواع الأسلحة، وأجبروها على التراجع، بعد اشتباكات بين الطرفين على أطراف المدينة أسفرت عن مقتل 3 عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط، وقصفوا تجمعات قوات الأسد في بلدة قرفا وفي الفرقة التاسعة والأمن الجنائي بالصنبين واللواء 12 بإزرع واللواء 15 بإنخل بقذائف المدفعية، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر قوات الأسد، تم نقلهم إلى مشفى إزرع العسكري.

### استهداف عناصر الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد بمحيط مدينة الحولة في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون، محققاً إصابات مباشرة، وتزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة دارت بين المجاهدين وعناصر قوات الأسد في العديد من الجبهات منها قريتي أم شوش والهلايلية وبلدة تيرمعلة.

### قتل ضابط إيراني و عدد من عناصر الأسد في حلب:

قتل المجاهدون عدداً من عناصر قوات الأسد خلال اشتباكات على جبهة العيس بالريف الجنوبي، وقتلوا ضابطاً إيرانياً خلال اشتباكات على جبهة الحميرة بالريف الجنوبي، كما قتلوا عنصرين من ميليشيا وحدات الحماية الشعبية على جبهة الشيخ مقصود.

### استهداف تجمعات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في مطار حميميم العسكري في مدينة جبلة بصواريخ "غراد".

### قصف معاقل الأسد في حماة:

قصف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد على حاجزي تل بزام وسوكة معان بالريف الشمالي بالمدفعية، وحققاً إصابات في صفوف قوات الأسد.

### "الائتلاف" يتلقى دعوات للمشاركة في اجتماع الرياض للمعارضة:

أكّد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري فايز سارة وصول دعوات رسمية من المملكة العربية السعودية للائتلاف للمشاركة بمؤتمر لتوحيد برامج ورؤى المعارضة، وأشار إلى دعوة 20 شخصية من الائتلاف، ونقل عن مسؤولين سعوديين تشديدهم على أن مخرجات المؤتمر هي مسؤولية المعارضة وحدها، فيما قال عضو في هيئة التنسيق إن الهيئة تلقت دعوة شفوية لحضور خمسة من أعضائها لمؤتمر السعودية، وقال سارة لصحيفة "آكي الإيطالية": "لقد استلم الائتلاف دعوة من الخارجية السعودية لتسمية أعضاء وفد الائتلاف إلى مؤتمر الرياض من 20 عضواً، وسيتم تسمية أعضاء الوفد من الهيئة السياسية في الائتلاف"، وسيعقد المؤتمر في الفترة بين 11 و13 كانون الأول الجاري، ويضم نحو 70 شخصية سورية معارضة بينها ممثلون عن فصائل عسكرية معارضة، فيما ستتم دعوة الائتلاف وهيئة التنسيق ككتلتين، بالإضافة إلى شخصيات مستقلة، وبحسب نص الدعوة يهدف المؤتمر إلى التوافق على مكونات الحل السياسي، من دون أن يلاحظ بين أهداف المؤتمر ضرورة تشكيل وفد تفاوضي.

### الوضع الإنساني:

#### "راف" تنفذ مشروعًا إغاثيًّا لـ 550 أسرة سورية لاجئة بالأردن:

ضمن حملتها "الشتاء الدافئ"، نفذت مؤسسة الشيخ ثانى بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" مؤخرًا مشروعًا إغاثيًّا لللاجئين السوريين بالأردن تضمن توزيع كسوة الشتاء على 550 أسرة سورية لاجئة في محيط العاصمة الأردنية عمان، كما تضمن توزيع مستلزمات شتوية مثل البطانيات، والقفازات، والقبعات، والتلبيسات، وغيرها من المواد المعينة على تحمل البرد القارس الذي تشهده المنطقة في مثل هذه الأيام، واشتمل المشروع الذي تم تمويله بتبرع كريم من محسني قطر على توزيع كميات كبيرة من الهدايا والألعاب على أطفال الأسر المستفيدة، خاصة الأيتام منهم؛ وتم تنفيذ المشروع تحت إشراف من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتعاون العربي والإسلامي، وبالتعاون مع جمعية نداء الخير شريك "راف" في الأردن ، حيث تم اختيار 550 أسرة من الأسر الأشد احتياجاً، وحصلت كل أسرة على 4 بطانيات في المتوسط، مرفق بكل بطانية مجموعة من المواد الشتوية بحسب عدد أفراد الأسرة، وسلمت الأسر التي بها أطفال سلة منوعة من الهدايا والألعاب.

#### بدء عمليات التسجيل لنقل 25 ألف لاجئ سوري إلى كندا:

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أنه تم في الأردن تسجيل أول دفعة من 25 ألف لاجئ سوري ستستقبلهم كندا حتى نهاية شباط المقبل، وقال الناطق باسم المنظمة ليونار دوبل في تصريح صحافي: "لقد بدأوا العملية الأحد، وأولى الرحلات ستنظم قريباً، وسبق أن أعلنت كندا أنها ستنظم جسراً جوياً في مطلع كانون الأول مع رحلات تشارتر وطائرات عسكرية لنقل أول عشرة ألف لاجئ سوري إلى أراضيها قبل نهاية كانون الأول.

#### "أطباء بلا حدود" تتهم نظام الأسد بتعذيب استهداف مشفى في ريف حمص:

اتهمت منظمة "أطباء بلا حدود" نظام الأسد (دون تسميته) بتعذيب استهداف مستشفى تدعمه في ريف حمص الشمالي بالبراميل المتفجرة قبل أيام، ما أسفر عن مقتل سبعة و47 جريحاً، ونقلت وكالة "فرانس برس" عن "روبن ميلدروم" أحد ممثلي المنظمة أن قصفاً بالبراميل المتفجرة استهدف على منطقة مأهولة في بلدة "الزعفرانة" في ريف حمص الشمالي التي تحاصرها قوات الأسد ، ما أدى إلى مقتل رجل وفتاة وإصابة 16 آخرين نقلوا إلى مستشفى "الزعفرانة"، وأكد "ميلدروم" سقوط برميلىين متفجرين آخرين على المدخل الأمامي للمستشفى بعد مرور أربعين دقيقة، خلال انهماك الطواطم الطبية في

علاج جرحى البرميل المتفجر الأول، متسبيين بمقتل شخص في الشارع وجرح 31 مريضاً أثناء تلقيهم العلاج وبعض أفراد الطاقم الطبي من بينهم موظفاً إسعاف يعملان لصالح الدفاع المدني السوري، أحدهما تعرض لإصابات خطيرة في الرأس، وتسبب الهجوم الثاني أيضاً بدمير جزئي للمستشفى"، وتدير المنظمة في شكل مباشر ستة مستشفيات في شمال سوريا وتدعم أكثر من 150 مستشفى ميدانياً ومراكز صحية أخرى في مختلف أنحاء البلاد.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### ألمانيا: لدينا إثباتات تؤكد شراء نظام الأسد القسم الأكبر من نفط "داعش":

كشفت نائبة المتحدث باسم الخارجية الألمانية سوسن شibli، عن حصول بلادها على وثائق تؤكد شراء نظام الأسد الكمية الأكبر من نفط تنظيم داعش، وفي مؤتمر صحفي عقده شibli اليوم، طرحت فيه إلى مزاعم روسية بشأن "شراء تركيا النفط من التنظيم"، مبينةً أن بلادها "لا تمتلك معلومات، أو وثائق بهذا الصدد"، من جهته، قال ستيفن سايرت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، في المؤتمر ذاته، "يتوجب عدم اتهام أي طرف بشراء نفط داعش، دون وجود أدلة ووثائق"، مضيفاً ينبغي تعزيز مكافحة داعش، والعمل على إنضاب موارده المالية.

##### بريطانيا تتأهب عسكرياً للتدخل في سوريا:

صوّت مجلس الوزراء البريطاني بالإجماع، اليوم الثلاثاء، على مشروع قرار ينص على التدخل العسكري ضد تنظيم داعش في سوريا، وطلب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، من أعضاء البرلمان دعمه غالباً الأربعاء أثناء إقرار الخطة، وكان حزب العمال المعارض قال الاثنين إنه سيسمح لأعضائه في البرلمان بالتصويت بشأن خطة كاميرون لتوجيه ضربات جوية في سوريا وفقاً لما تمله عليهم ضمائرهم، وهذا يعني حصول خطة كاميرون على غالبية الأصوات في البرلمان، و يأتي التدخل الذي يعتمد على شن غارات جوية ضمن استراتيجية أوسع نطاقاً تعتمد أيضاً على الدبلوماسية والمساعدات الإنسانية.

##### إسرائيل: تدخل في سوريا بين الحين والآخر لضمان مصالحنا:

صرّح رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامن نتنياهو، اليوم، أن بلاده تعمل في سوريا من وقت إلى آخر لضمان عدم المس بمصالحها وإقامة جبهة ضدها، في إشارة إلى الغارات الإسرائيلية التي استهدفت بحسب تقارير إعلامية سابقة شحنات أسلحة في سوريا، وتابع نتنياهو، قائلاً "نعمل أيضاً على منع نقل أسلحة فتاكه من سوريا إلى لبنان، إضافة إلى "منع إيران من إقامة جبهة في مرتفعات الجولان"، وأشار المسؤول الإسرائيلي في حديثه إلى وجود تنسيق لم يحدد طبيعته بينهم وبين روسيا تفادياً لحدوث أي مواجهة بين قوات الجيش الإسرائيلي وبين القوات الروسية العاملة في الأراضي السورية.

##### أوباما يحذّر بوتين من التورّط بتكرار السيناريو الأفغاني بسوريا:

حذر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، من المخاطر التي تواجهها بلاده نتيجة للتدخل الروسي في الحرب الدائرة في سوريا، مذكراً إياه بما تعرّض له الاتحاد السوفييتي نتيجة التدخل العسكري في أفغانستان، وقال أوباما في ختام مشاركته بمؤتمر المناخ العالمي، الذي انتهت أعماله اليوم في العاصمة الفرنسية باريس، إن على الرئيس بوتين أن يفهم أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة السورية، مشيراً إلى أن بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة يمثل مشكلة حقيقة للتوصّل إلى حل سلمي للقضية السورية، مشدداً على أنه من الصعب على من قتل مئات الآلاف من شعبه أن يكون مقبولاً من كافة فئات شعبه أو أن يكون قادراً على إعادة توحيده، ولفت أوباما إلى أن روسيا منذ تدخلها في سوريا قبل أسابيع خسرت طائفتين، إحداهما مدنية وأخرى عسكرية، وأنه ليس من صالح بوتين الإصرار على التدخل في الصراع السوري الداخلي.

روسيا تحمي نظام "الممانعة" بالتنسيق مع إسرائيل:

أحمد ذيبان

العرب منقسمون، بين متفاجئ ومندهش ومصدوم، إزاء إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية على الحدود السورية، بعد اختراقها السيادة التركية، والمؤيدون للنظام السوري، المتمحمسون للتدخل الروسي لحماية النظام، يرددون ما تقوله موسكو عن "مؤامرة" غربية ضد روسيا، و"كمين" جوي نصبه المقاتلة التركية للطائرة الروسية، ويختربون سيناريوهات متخلية، عن "حماقة" ما أقدمت عليه تركيا والورطة" التي وقعت فيها، والانتقام الروسي القادم.

وبسبب هذه الحالة، يعود لغياب مبدأ الدفاع عن السيادة الوطنية والقومية، في فقه النظام العربي الرسمي، المشغول بحماية نفسه وقمع معارضيه، ولذلك فإن الأجواء العربية مستباحة لكل من هب ودب، و تستطيع طائرة إسرائيلية أن تخترق هذه الأجواء، من شمال سوريا حتى المغرب دون أن يعترضها عصفور ! وقد بلغت هذه الحالة ذروتها الهزلية في الأجواء السورية، إذ كانت الطائرات الحربية الإسرائيلية ولا تزال تستبيح هذه الأجواء، وتقصص ما تشاء من الأهداف دون أن يتصدى لها نظام "الممانعة"، الذي يتوعد منذ عشرات السنين، بالرد في الوقت والمكان المناسبين.

منذ عام ونصف العام تزدحم الأجواء السورية، بالطائرات الحربية التي تعود لعشرات الدول، المشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، وتنفذ آلاف الطلائع لقصف موقع داخل سوريا، دون استشارة النظام أو الاستئذان منه، لكنه احتج على ما أسماه، اختراق تركيا للسيادة السورية بإسقاطها الطائرة الروسية، موسكو المصدر الرئيس لتسلیح سوريا منذ عشرات السنين، ويفترض أن إسرائيل العدو الرئيس لسوريا بحكم أنها تحتل هضبة الجولان، لكن ذلك التسلیح لم يصل نوعياً إلى درجة موازاة، ما تقدمه أمريكا إلى إسرائيل من أحدث الأسلحة، وتحقيق ما كان يصفه النظام بـ"التوازن الإستراتيجي" !

ربما وجد "الفيصر" في الأزمة السورية، فرصة ذهبية لإعادة الاعتبار لهيبة روسيا، بعد أن شعرت بالإهانة والخدعة، في العديد من القضايا الإقليمية وبدت عاجزة عن الوقوف مع حلفائها، في مواجهة حروب شنتها واشنطن ومن خلفها حلف الناتو، كما حدث في يوغسلافيا والعراق ولبيا، ولم يبق لموسكو غير سوريا موطئ قدم في المياه الدافئة، بمعنى وجود قواعد عسكرية، وتبعية سياسية من قبل نظام يتربّح ومستعد للاستعانة، حتى بـ"الشيطان" لمحاربة شعبه والحفاظ على الحكم ! فرممت روسيا بثقلها العسكري لحماية النظام ومحاربة المعارضة المسلحة بكل أطيافها. تحت شعار الحرب ضد الإرهاب، وانهزمت الفرصة لاستعراض قوتها العسكرية، مثل إطلاق صواريخ "كروز" من بحر قزوين، ونشر صواريخ إس 400 - أرض جو "الأكثر تقدماً" في سوريا، وذلك ربما يحمل رسائل سياسية موجهة إلى أمريكا وحلف الناتو، مفادها أن هذه منطقة نفوذ لنا ! لكن في الجوهر تدرك موسكو، أن النظام في طريقه إلى الرحيل، والهدف الاستراتيجي لها هو ضمان مصالحها مستقبلاً. (الراية القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)**

أحمد - دمشق - القدم

عز الدين برخش - ريف دمشق - دوما

سليمان شهاب - ريف دمشق - دوما

نجاح عمار الفرج - الرقة  
حسناء إسماعيل الفرج - الرقة  
إبراهيم عبد الرزاق الفرج - الرقة  
عبد المنعم صالح الصاهراويشدي - حمص - القرىتين  
وسيم موسى - حمص - القرىتين  
نسيم الناصيف - حمص - القرىتين  
موسى الناصيف - حمص - القرىتين  
عبد العزيز موسى الناصيف - حمص - القرىتين  
زوجة موسى الناصيف - حمص - القرىتين  
أحمد محمد علي زرير - حمص - القرىتين  
مسيبة محمد علي زرير - حمص - القرىتين  
محسنة محمد الشحادة - حمص - مهين  
أميرة جدوع العصير - حمص - مهين  
ابنة أميرة جدوع العصير - حمص - مهين  
ثائر الجمعة - حمص - الحولة  
عهد هيثم السيد - حمص - الحولة: تلدو  
عمر خليل - حلب  
خiero محمد خير الله - درعا - تل شهاب  
محمد عبد الرحمن السعدي - درعا - كفرشمس  
عدنان النواف الخليفة - دير الزور - بقرص

**المصادر:**

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس

- جيش الإسلام
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- كلنا شركاء
- الاتحاد برس
- الأناضول
- رويترز
- فرننس برس
- الشرق القطرية
- وكالة آكي الإيطالية
- الرأي القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

**المصادر:**